

وهكذا حفظت الحضارة الإسلامية لحضارات العالم الحديث ما وصلت إليه حضارة الضاعته معالم تلك الحضارات ولما وصلت حضارات العالم الحديث إلى ما وصلت إليه فإن أوروبا حينما استيقظت وأفادت من سباتها على ضوء الحضارة الإسلامية، إلى هذه الحضارة الشامخة التي بهرتها تنهل منها وتروي ظمأها، وسارت في طريق العلم والعرفان إلى ما وصلت إليه الآن.